

لسان العرب

(لمس) اللِّمَسُ الجَسُّ وقيل اللِّمَسُ المَسُّ باليد لمسه يلامسه^١
ويلامسه^٢ ولمسا^٣ ولامسه وناق له مؤس شك في سنامها أ بها طرُق^٤ أم لا
فلامس^٥ والجمع لُمُسٌ واللِّمَسُ كناية عن الجماع لَمَسَهَا يلامسها ولامسها وكذلك
المُلامسة وفي التنزيل العزيز أَو لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرَّئَ أَو لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ
وروي عن عبد الله بن عمرو وابن مسعود أنهما قالا القيدلة من اللِّمَسِ وفيها
الوضوء وكان ابن عباس يقول اللِّمَسُ واللِّمَاسُ والمُلامسة كناية عن الجماع ومما
يُسْتَدَلُّ به على صحة قوله قول العرب في المرأة تُزَنُّ بالفجور هي لا تتردُّ يد^٦
لامس^٧ وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن امرأتني لا تتردُّ يد^٨
لامس فأمره بتطليقها أراد أنها لا تردُّ عن نفسها كل^٩ من أراد مُراودتها عن
نفسها قال ابن الأثير وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تُمسكها إلا
بقدر ما تقتضي مُتعة^{١٠} النَّفْسِ منها ومن وطأها وخاف النبي صلى الله عليه عليه
وسلم إن أوجب^{١١} عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع^{١٢} في الحرام وقيل معنى
لا تردُّ يد^{١٣} لامس أنها تُعطي من ماله من يطلب منها قال وهذا أشبه قال أحمد لم يكن
لياً^{١٤} مؤرّه بإمساكها وهي تَفْجُرُ قال علي^{١٥} وابن مسعود رضي الله عنهما إذا جاءكم
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فظننوا أنه الذي هو أهدي وأتقى
أبو عمرو اللِّمَسُ الجماع واللِّمَيسُ المرأة اللِّمَيسُ الملامس وقال ابن الأعرابي
لَمَسْتُهُ لَمَسًا ولامسْتُهُ مُلامسة ويفرق بينهما فيقال اللِّمَسُ قد يكون مَسًّا^{١٦}
الشيء بالشيء ويكون مَعْرِفَةَ الشيء وإن لم يكن ثمَّ مَسًّا لَجَوْهَرٍ على جوهر
والمُلامسة أكثر ما جاءت من اثنين والالتماس^{١٧} الطَّلَبُ والتلامس^{١٨} التَّطَلُّبُ
مرَّة بعد أخرى وفي الحديث اِقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ والأَبْيْتَرِ فإِنَّهُمَا
يَلَامِسَانِ البَصَرِ وفي رواية يَلَامِسَانِ أَي يَخْطِفَانِ وَيَطْمِسَانِ وقيل لَمَسَ
عَيْنَهُ وَسَمَلَ بمعنى واحد وقيل أراد أَنَّهُمَا يَقْصِدَانِ البَصَرَ باللَّسْعِ في
الحَيَّاتِ نوع يُسَمَّى الناظر متى وَقَد نَظَرَهُ على عَيْنِ إِنْسانٍ مات من ساعته ونوع^{١٩}
آخر إِذَا سَمِعَ إِنْسانٌ صوته مات وقد جاء في حديث الخُدْرِيِّ عن الشاب الأنصاري الذي
طَاعَنَ الحَيَّةَ بِرُمْحِهِ فماتت ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من سَلَكَ طَرِيقًا
يَلَامِسُ فِيهِ عِلْمًا أَي يَطْلُبُهُ فاستعار له اللِّمَسُ وحديث عائشة فالتَمَسْتُ
عَقْدِي والتَمَسَ الشيءَ وتَلَمَّسَهُ طَلَبَهُ اللَّيْثُ اللِّمَسُ باليد أَن تطلب شيئًا

ههنا وههنا ومنه قول لبيد يَلَامِسُ الأَـلَاسَ في مَنزِلِهِ بِـيَدَيْهِ كَالِيَهُودِيِّ المُـصَلِّ .

(* قوله « كاليهودي المصل » هو بهذا الضبط في الأصل) .

والمُتَلَمِّسَةُ من السَّمات يقال كواه والمُتَلَمِّسَةُ والمثلومة .

(* قوله « والمثلومة » هكذا في الأصل بالمثلثة وفي شرح القاموس المتلومة بالمثلثة

الفوقية) وكَوَاه لَمَاسَ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ بِالتَّـلَمِّسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ والمُتَلَمِّسُ اسم شاعر سمي به لقوله فهذا أَوَانُ العِرْضِ جُنَّـ

ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ يعني الذُّبَابُ الأَخْضَرُ وإِكَافُ

مَلَامُوسُ الأَحْنَاءُ إِذَا لُمِسَتْ بِالأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِي وفي التهذيب هو الذي قد أُمِرَّ عَلَيْهِ اليَدُ وَنُحِرَتْ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوَدٍ وَيَدْعُ المُلَامَسَةَ أَنْ تَشْتَرِي

المَتَاعَ بِأَنْ تَلْمِسَهُ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ وفي الحديث النَّهْيُ عَنِ المُلَامَسَةِ قَالَ أَبُو

عَبِيدِ المُلَامَسَةَ أَنْ يَقُولَ إِنْ لَمَسْتَنِي ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتَنِي ثَوْبَكَ أَوْ إِذَا لَمَسْتَنِي

المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وكذا ويقال هو أَنْ يَلَامِسَ المَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يُوَقِّعُ البَيْعَ عَلَيْهِ وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ وَلَئِنْ تَعْلِيْقُ أَوْ

عُدُولٌ عَنِ الصَّيْغَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّـمَّسَ بِأَلْي قَاطِعًا لِلخِيَارِ

وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيْقِ اللَّـمِّ زُومٌ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ وَاللَّـمَّاسَةُ وَاللَّـمَّاسَةُ الحَاجَةُ

المقاربة وقول الشاعر لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَزَمَتِ فَـرَحَ اللَّـمَّسُ بِنَابِتِ

الفَقْرِ اللَّـمَّسُ الدَّـعِيُّ يَقُولُ نَحْنُ وَإِنْ أَزَمَتِ السَّنَةُ أَيَّ عَضَّتْ فَلَا يَطْمَعُ

الدَّـعِيُّ فِينَا أَنْ نُزَوِّجَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَلَمَّيسُ اسم امرأةٍ وَلَمَّيسُ

ولَمَّسَ اسمان